

أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة: دراسة ميدانية.*

د. خالد محمد عبد العزيز أبو الغنم**

* تاريخ التسليم: 28 / 1 / 2015م، تاريخ القبول: 7 / 12 / 2015م.

** أستاذ مساعد/ قسم نظم المعلومات الإدارية/ كلية الأعمال/ فرع الكامل/ جامعة جدة/ السعودية.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة، حيث طُوِّرت استبانة لجمع البيانات الأولية؛ وزَّعت على 240 موظفًا شكلوا عينة الدراسة، خضع للتحليل 185 استبانة، حيث جرى استخدام برنامج SPSS لتحليل التباين والانحدار المتعدد، والانحدار المتعدد التدريجي، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس) على فاعلية صنع القرارات بأبعادها: (فاعلية تحديد المشكلة، وفاعلية تطوير البدائل، وفاعلية اختيار البديل المناسب، وفاعلية التنفيذ والمتابعة) في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة. أوصت الدراسة بتوجيه اهتمام إدارات شركات التأمين نحو الاستمرار بالاهتمام بعناصر الذكاء الاستراتيجي، وفاعلية صنع القرارات التي أظهرت نتائج الدراسة أهميتها وأثرها في فاعلية صنع القرارات، كما أوصت بتوجيه اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول ذكاء الأعمال والذكاء الاصطناعي، وعلاقتها برضا العملاء، والقدرة التنافسية للشركات

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي، فاعلية صنع القرارات، الاستشراف والرؤية، الشراكة.

The Effect of Strategic Intelligence on Decision- Making Effectiveness in Saudi Insurance Companies Operating in Jeddah

Abstract:

The aim of this study is to analyze the effect of strategic intelligence on decision- making effectiveness in the Saudi insurance companies operating in Jeddah. A questionnaire was developed and distributed to 240 employees representing the study sample. 185 questionnaires were recollected. SPSS program used to conduct variance in addition to Multiple Regression and Stepwise Multiple Regression Analysis. The study revealed that there was a strong statistical impact of strategic intelligence and its dimensions (Prospective vision, systemic thinking, partnership, and intuition) on decision-making effectiveness dimensions (problem identification, development of alternatives, choosing a suitable alternative, and implementation and follow- up) . The study recommended insurance companies to concentrate on the elements of strategic intelligence and decision- making effectiveness. The results of the study showed the importance and the effect of strategic intelligence on decision- making effectiveness. The study recommended researchers to conduct further studies on business intelligence and artificial intelligence and show their relationship to the satisfaction of the customers and companies competitiveness.

Key Words: *Strategic intelligence, decision- making effectiveness, prospective and vision, partnership*

مقدمة:

تسعى المنظمات المعاصرة جاهدة لتحقيق النجاح والتميز في بيئة تنافسية شرسة؛ حيث تبحث عن سبل النجاح والتفوق على جميع الأصعدة. وبمراجعة الأدب الإداري نجد أن عملية صنع القرارات كانت أهم العناصر التي تفسر نجاح المنظمات في أعمالها، إلا أنه في الآونة الأخيرة برزت استراتيجيات جديدة لزيادة قدرة المنظمات على التكيف مع بيئاتها، من أبرزها: الذكاء الاستراتيجي، حيث يرتبط بنوع مميز من القدرات العقلية التي يحتاجها المدير، أو القائد والمفكر الاستراتيجي، والتي تمكنه من التفكير بطريقة شمولية بمستقبل المنظمة ومواجهة حالات عدم التأكد وندرة المعلومات ومحدوديتها. فالذكاء الاستراتيجي يساعد المنظمة في تحقيق أهدافها بعيدة المدى، ويُمكّن القادة من اقتناص الفرص، والتكيف مع المتغيرات.

ترتيباً على ما سبق يعتمد نجاح المنظمات بشكل كبير على نجاعة قراراتها في التعامل مع الظروف البيئية من فرص وتهديدات، كما أن فاعلية كل من القرارات والوظائف الإدارية الأخرى تعتمد بشكل كبير على مستوى الذكاء الاستراتيجي الذي يوجه قرارات المنظمة؛ للتعامل مع المعطيات البيئية بنجاح، لذا تأتي هذه الدراسة لمحاولة تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية القرارات الإدارية في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة. حيث ستحاول تقديم استعراض نظري لأهم الأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة، وذلك بعد استعراض أهمية الدراسة، ومشكلتها، وأهدافها وفروضها، ثم تتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعدُّ الذكاء الاستراتيجي تفكيراً بطريقة شمولية بمستقبل المنظمة، ومواجهة المشكلات والتكيف مع البيئة، وقد بدأت كثير من المنظمات في توظيف هذا النوع من الذكاء، كما أن مستوى فعالية القرارات المتخذة كانت أحد أسباب نجاح كثير من المنظمات أو فشلها، من خلال التصرف بمقدراتها. إن عدم تطبيق مثل هذا النوع من الذكاء من قبل منظمات الأعمال قد يؤدي إلى تفويت كثير من الفرص عليها أو يعد سبباً في تدني مستويات أدائها، وبشكل يقود المستفيدين من التحول نحو منظمات أخرى وإشاعة مشاعر عدم الرضا بين المستفيدين؛ لذا تتمثل مشكلة الدراسة في عدم إدراك مستوى تطبيق الذكاء الاستراتيجي في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة، وأثره في فاعلية القرارات الإدارية، حيث

تتلخص في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية اتخاذ القرار؟** وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية: -

• ما تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة لمستوى الذكاء الاستراتيجي؟

• ما تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة لمستوى فاعلية صنع القرارات؟

أهمية الدراسة:

أن مصطلح الذكاء الاستراتيجي يعتبر مفهوماً حديثاً نسبياً في أدبيات الإدارة العربية، مما يستوجب إيلاؤه المزيد من البحث والتحليل، حيث تجسد أهمية الدراسة في جانبين هما:

1. الأهمية العلمية والتمثلة باستعراض ادبيات الدراسة لأحدث الدراسات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث من الممكن أن تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين.

2. الأهمية العملية من خلال تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة. كما أن ما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات، ستضيف شيئاً جديداً إلى البحث العلمي، وتوجه أنظار إدارة المنظمات إلى ضرورة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي وعملية صنع القرارات.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

1. تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة

2. التعرف إلى تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة لمستوى الذكاء الاستراتيجي.

3. التعرف إلى تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة لمستوى فاعلية صنع القرارات.

4. محاولة تقديم التوصيات التي من شأنها أن تفيد الإداريين في شركات التأمين السعودية حول الذكاء الاستراتيجي، وفاعلية صنع القرارات.

فرضيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة مجموعة من الفرضيات هي:

♦ فرضية الدراسة الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، التفكير النظامي، الشراكة، الحدس) في فاعلية صنع القرارات بأبعادها (فاعلية تحديد المشكلة، وفاعلية تطوير البدائل، وفاعلية اختيار البديل المناسب، وفاعلية تنفيذ القرار ومتابعته) في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة. وينبثق عن هذا الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، التفكير النظامي، الشراكة، الحدس) في فاعلية تحديد المشكلة.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، التفكير النظامي، الشراكة، الحدس) في فاعلية تطوير البدائل.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، التفكير النظامي، الشراكة، الحدس) في فاعلية اختيار البديل المناسب.

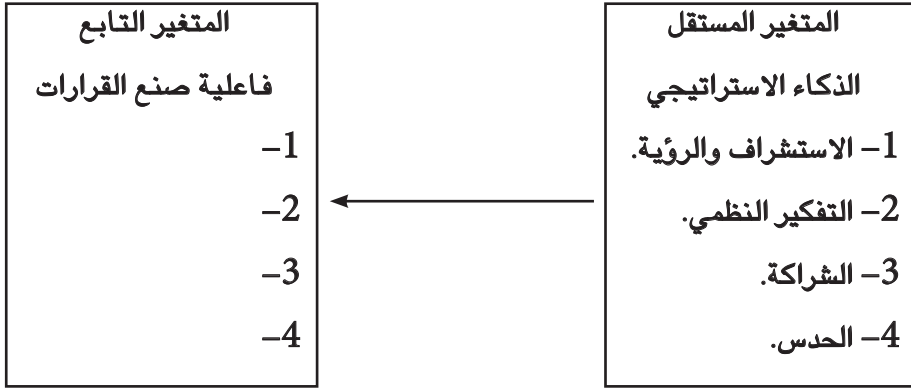
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، التفكير النظامي، الشراكة، الحدس) في فاعلية تنفيذ القرار ومتابعته.

أنموذج الدراسة:

يوضح الشكل (1) نموذج الدراسة، المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي وأبعاده، والمتغير التابع فاعلية صنع القرارات وأبعادها.

الشكل (1)

نموذج الدراسة



التعريفات الإجرائية:

◀ **المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي:** قدرة المديرين على توظيف معارفهم، ومهاراتهم وخبراتهم بشكل ذكي لتطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية؛ ويتمثل بالاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس، وسيتم قياس هذا المتغير من خلال الأبعاد الآتية:

◀ **الاستشراف والرؤية:** هي القدرة على رؤية الاتجاهات المستقبلية، وتمييز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه عبر إجراء مسح للعوامل الديناميكية في الماضي والحاضر.

◀ **التفكير النظمي:** القدرة على توليف العناصر المختلفه؛ لغرض تحليلها، وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها لتشكل صورة واضحة عن الأشياء التي نتعامل معها

◀ **الشراكة:** قدرة شركة التأمين على إقامة التحالفات الاستراتيجية مع شركات أخرى تعمل في قطاع التأمين، أو قطاعات أخرى لها علاقة به.

◀ **الحدس:** قدرة الإداري على توظيف ملكته العقلية المعتمدة على الخبرة الشخصية والتجربة باعتماد التخمين في الاستجابة السريعة لحالات محددة.

◀ **المتغير التابع فاعلية صنع القرارات:** هي عملية تحديد المشكلة، وتطوير البدائل لحلها، ثم اختيار أنسب هذه البدائل وتنفيذه ومتابعتها؛ لتحقيق أعلى نسبة من هدف حل

- المشكلات التي تعترض أداء الشركة وتتجسد فاعلية صنع القرارات في الأبعاد الآتية:
- فاعلية تحديد المشكلة: هي عملية جمع المعلومات وتحليلها للتفريق بين الأعراض التي تدل على المشكلة، والأسباب الرئيسة المسؤولة عن حدوث المشكلة، لتحقيق أعلى نسبة من هدف حل المشكلات التي تعترض أداء الشركة.
 - فاعلية تطوير البدائل: هي عملية توليد سبل وطرق كفيلة بالتخلص من الأسباب الرئيسة المسؤولة عن حدوث المشكلة، لتحقيق أعلى نسبة من هدف حل المشكلات التي تعترض أداء الشركة.
 - فاعلية اختيار البديل المناسب: هي عملية المفاضلة بين البدائل المطروحة والممكنة لحل المشكلة، واختيار أنسب هذه البدائل لحل المشكلة، لتحقيق أعلى نسبة من هدف حل المشكلات التي تعترض أداء الشركة.
 - فاعلية التنفيذ والمتابعة: هي عملية تنفيذ البديل المختار لحل المشكلة، والتخلص من أسبابها ومتابعة تنفيذه: لتحقيق أعلى نسبة من هدف حل المشكلات التي تعترض أداء الشركة.

منهجية الدراسة:

أسلوب الدراسة: اعتمدت الدراسة الأسلوب الوصفي والتحليلي، على صعيد البحث الوصفي جرى المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد أجري المسح الاستطلاعي، وحُلَّت البيانات الأولية التي جُمعت من خلال الاستبانة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة، ويقدر عددهم ب (490) موظفًا، حيث جرى الحصول على بيانات أعداد الموظفين في الشركات المبحوثة من إدارات شؤون العاملين في هذه الشركات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 240 موظفًا، وحُدَّت هذه العينة عن طريق أخذ عينة عشوائية ملائمة من جميع موظفي شركات التأمين العاملة بمدينة جدة، والبالغ عددها 7 شركات، وبعد استرجاع الاستبانة الموزعة تبين أن الصالح منها 185 استبانة، وهي تمثل 80% من العينة، وهي نسبة مقبولة إحصائيًا، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

الشركات المبحوثة والاستبانة الموزعة والمسترجعة

تسلسل	اسم الشركة	عدد العاملين	عدد الاستبانة الموزعة	عددا الاستبانة المسترجعة والصالحة للتحليل
1	التعاونية	75	30	25
2	الشركة الأهلية للتأمين التعاوني	62	28	20
3	العالمية للتأمين المحدودة	70	37	31
4	بوبا للتأمين	90	45	27
5	شركة أسيج للتأمين	60	38	27
6	شركة عناية السعودية للتأمين التعاوني	63	35	30
7	ملاذ للتأمين	70	27	25
	المجموع	490	240	185

أداة الدراسة:

طور الباحث استبانة، لقياس متغيرات الدراسة حيث تمت الاستعانة بدراسة كل من (الشماسين 2013، وقاسم، 2011) فيما يتعلق بمتغير الذكاء الاستراتيجي، ودراسة كل من (المحاسنة 2005، وحنظل وعبد 2009) فيما يتعلق بفاعلية صنع القرارات، وتكونت الاستبانة من 43 فقرة ضمن مقياس (ليكرت Likert) للخيارات المتعددة الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات بطريقة خماسية على النحو الآتي: الخيار (موافق بشدة) ويمثل (5 درجات) و (موافق) ويمثل (4 درجات) و (محايد) ويمثل (3 درجات) و (غير موافق) ويمثل (درجتين) و (غير موافق بشدة) ويمثل (درجة واحدة). وقد توزعت الفقرات الـ (43) لتشمل فقرات المتغير المستقل والمتغير التابع بمختلف أبعادهما، كما هي موضحة في الجدول (1).

صدق الاستبانة:

عُرِضت الاستبانة على (10) محكمين من أساتذة نظم المعلومات والإدارة المتخصصين، والعاملين في شركات التأمين السعودية؛ للتحقق من مدى صدق الاستبانة، وقد جرى الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة وفقراتها.

ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي لكل متغير (مستقل وتابع) وبجميع أبعاده

رقم الفقرة	اسم المتغير والبعد	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
6-1	البعد المستقل (الاستشراف والرؤية)	0.84
11-7	البعد المستقل (التفكير النظامي)	0.90
16-12	البعد المستقل (الشراكة)	0.92
21-17	البعد المستقل (الحدس)	0.79
21-1	المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي	0.92
27-22	فاعلية تحديد المشكلة	0.87
32-28	فاعلية تطوير البدائل	0.82
37-33	فاعلية اختيار البديل المناسب	0.81
43-38	فاعلية التنفيذ والمتابعة	0.87
43-22	البعد التابع فاعلية اتخاذ القرارات	0.89
43-1	الكلية للاستبانة (المتغيرات والأبعاد والفقرات)	0.94

يتبين من الجدول (1) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة وأبعادها مرتفعة، وهي نسبة ثبات عالية لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (Spss v. 16) حيث عمل اختبار معامل الالتواء (Skewness)، وذلك للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Normal Distributions). واختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factory) (VIF) واختبار التباين المسموح (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات (Multicollinearity) المستقلة. كما استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة، وتحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج

لاختبار فرضيات الدراسة، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) واختبار صلاحية نموذج الدراسة، وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وأبعاده، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression Analysis) لاختبار دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع.

تهديد:

ستحاول الدراسة في الجزء الآتي استعراض أهم الأدبيات وأحدثها التي تناولت مفهوم الذكاء الاستراتيجي وعناصره وأهميته، وفاعلية صنع القرارات الإدارية، ثم يتبعها الدراسات السابقة التي بحثت في الذكاء الاستراتيجي أو فاعلية اتخاذ القرارات؛ لكي تتضح صورة الأدب الإداري المتعلق بالدراسة.

مفهوم الذكاء الاستراتيجي:

لقد عُرف الذكاء بأنه: مجموع القدرات العقلية التي يستخدمها الفرد؛ لمواجهة المواقف الجديدة، أو القدرة على فهم الحقيقة وإدراكها، ويُعبر عنه أيضاً على أنه السلوك الذي ينتج عنه حل المشكلات والتكيف مع البيئة، وتكوين المفاهيم العقلية والتعلم (عباس، 2003: 5). وقد نظر إليه بعضهم على أنه الذكاء الذي يتمتع به مستوى معين من المديرين من أجل صياغة السياسات والخطط الاستراتيجية طويلة الامد للمنظمة (Quarry, 2003: 3) أو أنه ذكاء يتسم به قادة المنظمات: (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة، والقدرة على تحفيز العاملين (Maccabee, et.. al, 2004: 3). كما يشير آخرون إلى أنه القدرة على تطوير استراتيجيات ملائمة، لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية حيث يشمل: الفهم، المعرفة، المرونة، الخيال الواسع (6: Service, 2006). أو أنه ذكاء يوسم به قادة المنظمات ممن يتمتعون بالرؤية المستقبلية: (الاستشراف، وتفكير النظم، والشراكة، والقدرة على تحفيز العاملين، والحدس، والابداع) وحده (صالح، وآخرون، 2010: 142).

وترتيباً على ما سبق يرى الباحث أن الذكاء الاستراتيجي يمكن تعريفه على أنه قدرة المديرين على توظيف معارفهم، ومهاراتهم وخبراتهم بشكل ذكي؛ لتطوير سياسات واستراتيجيات ملائمة وتنفيذها لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية لمنظماتهم؛ ويتمثل بالاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس.

أهداف الذكاء الاستراتيجي:

يمكننا القول إن الذكاء الاستراتيجي أحد الاستراتيجيات المهمة التي تحرص

المنظمات على تطبيقها في إدارتها، وذلك لما يتمتع به من أهمية بالغة من خلال المساهمة في نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها والتفاعل مع بيئتها بدرجة كبيرة من الحكمة. حيث يرمي الذكاء الاستراتيجي إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي حددها (Metoyer, 2002: 5) بالآتي:

توفير تنبؤات وتحذيرات مبكرة بالتهديدات المحيطة بالمنظمات، واتخاذ التفكير النظمي الوقائية إزاءها، وخلق أسس معرفية للأنشطة المنظمة المستقبلية المحتملة، وتأثيراتها الإيجابية والسلبية.

تمكين المنظمات من الاستجابة لتغيرات البيئة الحالية والمستقبلية، والتخطيط والتنبؤ بالنتائج، وبالشكل الذي ينعكس إيجاباً على سمعتها وموقعها فضلاً عن تمكين قادتها من تحليل مسوغات التغيير الاستراتيجي كقوى جوهرية، لتعزيز التغيير بمرور الوقت، وذلك بتوفير المعلومات التي تساعدهم في تفسير حدوث الأشياء، وكيف تنشأ بمرور الوقت تشكيل القناعات لدى صناع القرار، وصياغة السياسات بوجوب الوصول إلى قرارات وسياسات إبداعية ومثلى والنهوض بمهمة جمع المعلومات، وتحليلها عن كبار الزبائن والمجهزين والشركاء، وجعل المنظمات تقيم تحالفات في مجال البحث والتطوير، واستباق استراتيجيات منافسيها، والذود عن إرثها المعلوماتي ومراميها الاستراتيجية، وهذا ما جعل Sherman Kent يرى المعرفة المسبقة التي تركز عليها سياسة المنظمة على أعلى مستوياتها إزاء منافسيها ومراجعة آلاف النقاط لاختيار بضعة مئات منها، وتمكين المنظمات من استغلالها وبما يجعله الجزء اللامع من الأعمال الذكية في جميع جوانبها وتقديم الأفكار الهادفة إلى تحويل الابتكارات، والاختراعات إلى سلع قابلة للتداول، وتمكين المنظمات من الانفتاح على التغيرات التكنولوجية، والحفاظ على جودة عملياتها وخدماتها وتطوير آراء تخمينية بصدد الأحداث المستقبلية، واعتماد هذه الأحداث كأساس في حل المشكلات وتوفير معلومات استراتيجية تمكن المنظمات من فهم التهديدات التي تحيط بها حالياً ومستقبلاً، وإدراك القدرات التي تتيح لها تقليل معدلات عدم التأكد المحيطة بها.

مبادئ الذكاء الاستراتيجي:

تناول الباحثون مبادئ عدة متعددة تحكم عمل الذكاء الاستراتيجي، وتشخص أبعاده ومقوماته. فقد حدد (Pauper, entail, 2000: vi) ثلاثة مبادئ للذكاء الاستراتيجي متمثلة فيما يأتي:

يجب أن يدعم الذكاء الاستراتيجي متخذي القرار الرئيسيين بصفقتهم استراتيجيين،

وبما يجعل منسقيه يكيفون أبحاثهم وتحليلاتهم بما يتوافق وحاجات المستفيدين في مختلف الأنشطة الاستراتيجية.

يراقب ويحلل القضايا الاستراتيجية، ويتعقب آثار المؤثرات المتعلقة بنتائج التغيرات المفاجئة والبعيدة الأمد، ويشخص التغيرات التي توحى بحدوث تغيرات في المستقبل. يجب أن يتم تنسيق الذكاء الاستراتيجي في مركز المنظمة، ليجري تحليل المعلومات ذات الصلة وتفسيرها، والتي تعد مهمة لمتخذي القرار (حرب، 2011).

أبعاد الذكاء الاستراتيجي:

يتكون الذكاء الاستراتيجي من كثير من الأبعاد التي يمكن تلخيصها في الأبعاد الآتية:

الاستشراف والرؤية:

يشير الاستشراف إلى رصد التغيير في ظاهرة، أو ظواهر معينة في بيئة المنظمة ومحاولة تحديد الاحتمالات المختلفة، لتطويرها في المستقبل، أو ترجيح أحد الاحتمالات على غيره، بينما تهدف الرؤية إلى رسم الصورة المرغوبة والجذابة التي نرغب ان تصل إليها منظمنا في الأمد الطويل؛ لذا يستعين المخطط الاستراتيجي بالاستشراف؛ لتحديد الرؤية للمنظمة. حيث يرى بعضهم أنه من الممكن التنبؤ بما سيؤول إليه المستقبل قبل وقوعه ما دامت الظواهر الحالية قد فسرت، وحلت، وفهمت، وذلك في ضوء العلاقة السببية بين المتغيرات، بعد استحضار الاحتمالات المتوقعة واستشرافها. لكنه يشير إلى أن المعرفة الفلسفية تساؤل عن قدرة العلوم وأهليتها في تقريرها بخضوع الكون للقوانين (الكبيسي، 2005: 22). وتعرف الدراسة الاستشراف والرؤية على أنها القدرة على رؤية الاتجاهات المستقبلية وتمييز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه، والسيطرة عليه عبر إجراء مسح للعوامل الديناميكية في الماضي والحاضر

التفكير النظمي:

يجسد التفكير النظمي النظر إلى الظواهر أو الأشياء باعتبارها جزءاً من ظاهرة أكبر، وهي في الوقت نفسه تتكون من مكونات صغيرة، وهذا يمثل النظرة الشاملة، كمدخل لفهم الظواهر والأشياء. ويتمثل ذلك في القدرة على توليف أو دمج العناصر المختلفة لغرض تحليلها، وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها؛ لتشكيل نظاماً أو صورة واضحة بشأن الأشياء التي يجري التعامل معها (النعمي 2008). كما أنه يمثل القدرة على تركيب وتكامل العناصر المتنوعة، لفهم كيفية تفاعلها مع بعضها بعضاً وصولاً إلى أهداف المنظمة،

بحيث تُدرس الأجزاء من حيث علاقتها بالكل، وتقوّم من حيث نجاحها في خدمة أهداف النظام (3: Maccabee, entail, 2004).

وتعرف الدراسة التفكير النظمي: على أنه القدرة على توليف العناصر المختلفه لغرض تحليلها، وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها لتشكل صورة واضحة عن الأشياء التي نتعامل معها.

الشراكة:

تتمثل مقدرة الشراكة في إمكانية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع منظمات أخرى، ففي الوقت الذي يقيم فيه ذوو الذكاء الشعوري، أو العاطفي صداقات مع الآخرين؛ لكسب دعمهم، يميل الأشخاص ذوو الذكاء الاستراتيجي إلى تكوين شراكات وتحالفات للوصول إلى الأهداف المشتركة، والتحالف الاستراتيجي هو اتفاق يلزم مجموعتين من المنظمات، أو أكثر للمشاركة بمواردهم؛ لتطوير مشروع مشترك؛ لاستثمار فرص الأعمال (حرب، 2011: 47).

ومن دوافع إقامة التحالفات: دوافع للدخول إلى الأسواق، ودوافع مرتبطة بالمنتج والسوق، ودوافع مرتبطة بهيكلية السوق، ودوافع مرتبطة بكفاءة استخدام الموارد، ودوافع مرتبطة بتقليل الموارد وزيادتها، ودوافع مرتبطة بتعزيز المهارات (مهارات التعلم من المتحالفين) (الطائي، والخفاجي، 2009: 262 263). وتُعد الثقة والالتزام، وقدرة الشركاء على حل الصراعات التي قد تبرز بينهم، ومشاركتهم في المعلومات وفي تصميم المنتج مقومات رئيسية؛ لتعزيز دور الذكاء الاستراتيجي من خلال عنصر الشراكة، ولنمو المنظمات المنطوية تحت لواء الشراكة، واستفادتها من المزايا التي تحققها الأعمال الشريكة (صالح، وآخرون، 2010: 188). وتعرف الدراسة الشراكة على أنها قدرة شركة التأمين على إقامة التحالفات الاستراتيجية مع شركات أخرى تعمل في قطاع التأمين، أو قطاعات أخرى لها علاقة به.

الحدس:

فالإدارة السليمة تقتضي قدرة حدسيةً ثابتة تستشرف المستقبل، وتبحث عن خبايا الظواهر وصولاً إلى حقيقتها ومغزاها. إذ تمثل الأبعاد الحدسية واحدةً من أهم أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتتجسد في قدرات خلاقية ربط بينها الاستراتيجيون الحدسيون وبين التطبيقات القصدية بدءاً من التفكير الاستراتيجي، مروراً بسياحة الفكر، فالاستشراف، وانتهاءً بتحديد القصد الاستراتيجي. حيث أشار بعضهم إلى أن

الشعور الحدسي تجاه الحقائق العلمية يمكن أن يقود إلى أفضل القرارات، وإلى أكثرها حكمة (Webster, 1992: 506).

وتعرف الدراسة الحدس على أنه قدرة متخذ القرار الإداري على توظيف ملكته العقلية المعتمدة على الخبرة الشخصية والتجربة باعتماد التخمين في الاستجابة السريعة لحالات محددة.

فاعلية صنع القرارات:

أن إدارة المنظمات المعاصرة أصبحت أكثر تعقيداً، ذلك لازدياد عدد المنظمات وكبر حجمها واحتدام التنافسية فيما بينها، وتعدُّ عملية اتخاذ القرار من الوظائف الحيوية التي تدعم نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها، حيث اعتبر سايمون أن الإدارة هي اتخاذ القرار، وأن مفهوم اتخاذ القرار أساساً تدور حوله العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه (ياغي، 2013).

تعرف عملية اتخاذ القرار على أنها عملية اختيار أنسب بديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف، وعليه فإن عملية اتخاذ القرار تتكون من مجموعة من النشاطات التي يمكن تقسيمها إلى مراحل يتم من خلالها تحديد المشكلة، وتطوير البدائل لحلها، والمفاضلة بينها، ثم اختيار أنسبها في ظل الظروف المتاحة، كل هذا من أجل حل المعضلة التي تعترض سير الأداء، أو تحقيق الهدف المنشود.

تعرف الفاعلية الإدارية على أنها عمل الأشياء الصحيحة، أو تحقيق أعلى نسبة من الأهداف المحددة، ولا شك في عن عملية اتخاذ القرار هدفها التخلص من المعوقات التي تمنع المنظمة من تحقيق الأهداف، أو تسبب انحراف الأداء عن مسارة الصحيح، . لذا فإن عملية اتخاذ القرار ليست مجرد ممارسة مراحل عملية اتخاذ القرار؛ وإنما تهدف إلى حل المشكلة التي تعترض سير الأداء، وهناك مقياس واضح لفاعلية هذه العملية، وهو إلى أي مدى تساهم عملية اتخاذ القرار بكل مراحلها بتحقيق هدف التخلص من المشكلة التي تعترض سير الأداء، وبالتالي فاعلية عملية صنع القرارات.

أبعاد فاعلية عملية صنع القرارات:

تتكون فاعلية عملية صنع القرارات من جميع المراحل والنشاطات التي تسهم في تحقيق أعلى نسبة من هدف حل المشكلات التي تعترض سير الأداء، وذلك وفقاً للمراحل الآتية (ياغي، 2013) .:

♦ فاعلية تحديد المشكلة: يمكن القول إن تحديد المشكلة يتضمن جمع المعلومات

عن المشكلة لتحديد الأسباب المؤدية لحدوث المشكلة، والتفريق بين أسباب المشكلة، وأعراضها التي تظهر للعيان، فالأسباب هي المسؤولة عن حدوث المشكلة والأعراض هي الظواهر التي تطفو على السطح وتدل على المشكلة. ومن الجدير بالذكر أن التحديد الدقيق للمشكلة يسهل المراحل اللاحقة والمتعلقة بإيجاد الحلول، والمفاضلة بينها لاختيار أنسبها، وذلك من خلال تصميم البدائل؛ لكي تتعامل مع الأسباب المسؤولة عن ظهور المشكلة. بدلاً من التعامل مع الأعراض، وهذا الجانب يجري إحكامه من خلال توافر خصائص الجودة في المعلومات التي تمكننا من الدقة في صياغة الحلول والمفاضلة بينها واختيار أنسبها، لتمكين المنظمة من النجاح في التعامل مع الظروف المستقبلية فيما يتعلق بالمشكلة.

♦ **فاعلية تطوير البدائل:** بعد أن يحدد متخذ القرار المشكلة، ويتعرف إلى أسباب حدوثها ويفحص العلاقة بينها، ينتقل إلى صياغة البدائل والحلول التي يمكن اتخاذها، ذلك أن معرفة الأسباب تؤدي إلى معرفة بدائل الحلول الممكنة، وبعد ذلك يبدأ متخذ القرار بمقارنة هذه البدائل من حيث مزاياها وعيوبها ومساهمتها في تحقيق الهدف وحل المشكلة، ومن حيث ملاءمتها للظروف البيئية المحيطة بالمنظمة. وتعتبر عملية تقويم البدائل عملية تنبؤ بالمستقبل؛ لأن المزايا والعيوب لا تظهر إلا في المستقبل (ياغي، 2013)، ومن اللافت للنظر أن خصائص جودة المعلومات تساعد على الدقة في التنبؤات التي تبني عليها هذه البدائل وعملية المفاضلة، وذلك لاختيار البديل الأنسب لحل المشكلة.

♦ **فاعلية اختيار البديل المناسب:** بعد الانتهاء من تحديد البدائل وتقويمها فإن متخذ القرار يكون في موقف يسمح له بمحاولة تحديد البدائل، أو الحل الأنسب لحل المشكلة، أي تحديد البديل أو الحل الذي يحقق الهدف ويحل المشكلة، ويتناسب في الوقت نفسه مع الظروف البيئية المحيطة. وللوصول إلى قرار معقول لحل المشكلة تتم عملية المقارنة بين البدائل المتاحة للحل، وذلك في ضوء المعلومات التي تحدد بشكل دقيق مزايا كل بديل، وعيوبه، وتكاليفه، ونتائجه، ومضاعفاته. بعد اتخاذ القرار يوضع موضع التنفيذ حيث تبدأ كل إدارة بتنفيذ ما يعينها من القرار، وتبدو الحاجة ماسة هنا لدعم الإدارة لعملية التنفيذ إضافة إلى ضرورة توافر المعلومات بالجودة المناسبة عن متطلبات عملية التنفيذ.

♦ **فاعلية التنفيذ والمتابعة:** على الرغم من أن بعضهم لا يعتبر تنفيذ القرار ومتابعته، وتقويم نتائجه، من مراحل عملية اتخاذ القرار، فإننا نرى أن هذه المرحلة جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار، لأن مسؤولية الإدارة متخذة القرار لا تنتهي بمجرد اتخاذ القرار، فهي تمتد لحين الاطمئنان على النتائج، والتأكد من حل المشكلة، ومدى الحاجة لقرارات أخرى من عدمها، ومن جهة أخرى فإن فاعلية اتخاذ القرار تكتمل عند نجاح

القرار في حل المشكلة وتحقيق هدف المنظمة. وتتم عملية متابعة التنفيذ من خلال تمرير معلومات تعبر عن نتائج قياس الإنجاز الفعلي إلى الإدارة المعنية بتقرير مدى مطابقتها الأداء الفعلي مع المخطط، وبالتالي إصدار الحكم على مدى نجاح القرار. ولا يغيب عن بالنا في هذا الصدد التأكيد على دور جودة المعلومات في إعطاء صورة دقيقة تمكن الإدارة المعنية من إصدار الأحكام أو اتخاذ التدابير اللازمة، والذي يصب في المحصلة في فاعلية عملية اتخاذ القرار.

الدراسات السابقة:

أجرى (محمد، وآخرون، 2012) دراسة بعنوان: «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الأقسام والوحدات الإدارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل». هدفت إلى بيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في قطاع مهم من قطاعات الصحة في مدينة الموصل بالعراق. بالإضافة إلى التعرف إلى علاقات الارتباط والأثر ونوعها بين كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاستراتيجي لدى آراء العينة في المستشفى المبحوث. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن هناك دوراً فعالاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

دراسة حمودة (2014) بعنوان: «أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصة الأردنية في مدينة عمان»، هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصة الأردنية في مدينة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، والاساليب الإحصائية للتليل، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، والتفكير النظامي والتحفيز) في ممارسات الجودة الشاملة، ووجود أثر لبعدي الاستشراف والتحفيز في ممارسات التوجه نحو المستهلك وممارسة علاقات المورد، وأوصت الدراسة بتشكيل وحدة للذكاء الاستراتيجي؛ لرفد المستشفيات الخاصة بالمعلومات المطلوبة.

دراسة العابدي علي، والموسوي هاشم (2014) بعنوان: «تشخيص مؤثرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الاستراتيجية من خلال خفة الحركة الاستراتيجية: دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق»، هدفت الدراسة إلى تشخيص مؤثرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الاستراتيجية من خلال خفة الحركة الاستراتيجية في شركة كورك للاتصالات؛ ولتحقيق أهداف البحث صيغ نموذج يتكون من

ثلاثة متغيرات رئيسية و استثمارية الاستبانة، وقد أظهرت النتائج صحة غالبية فرضيات البحث، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التي توصي بضرورة اعتماد إدارة الشركة المبحوثة على مؤشرات الذكاء الاستراتيجي، وخفة حركة مواردها، وعملياتها وهيكلها بما يضمن تحقيق السيادة الاستراتيجية.

مما أجرى (Seitovirta, 2011) دراسة بعنوان "The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الذكاء الاستراتيجي في عملية صنع القرارات، وذلك من خلال بيان كيف أن الإدارة العليا في الشركات محل الدراسة تتخذ القرارات المتعلقة بعملها وصولاً لرسم صورة واضحة عن دور نشاطات الذكاء التنافسي في عملية صنع القرارات. ولتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء مقابلة مع عينة من مديري الشركات محل الدراسة والبالغ عددهم (14) مديراً. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن الذكاء الاستراتيجي يساعد المديرين على رسم صورة حول بيئة العمل ومقارنة هذه الصورة بعمليات الشركات المنافسة، بالإضافة إلى أن الذكاء الاستراتيجي يعد مصدراً للمعلومات حول أنشطة وأعمال الشركات العاملة في القطاع نفسه. كما أن متخذي القرارات في الشركات يحتاجون معلومات داخلية وخارجية، وهذه المعلومات تساعد في اتخاذ قرارات ذات جودة عالية.

دراسة (Pellissier & Kruger, 2011) بعنوان "A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long-term insurance industry in South Africa". هدفت الدراسة إلى توضيح المدى الذي يستخدم فيه الذكاء الاستراتيجي في شركات التأمين في جنوب أفريقيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (82) شركة تأمين مسجلة في مجلس الخدمات المالي في جنوب أفريقيا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالتعرف إلى آراء المديرين في هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن هناك اختلافاً في استخدام مكونات الذكاء الاستراتيجي في الشركات عينة البحث، كما أن هناك اختلافاً في آليات الاستخدام بين الشركات الكبيرة والصغيرة، بالإضافة إلى أن استخدام أنشطة الذكاء الاستراتيجي تعزز عملية صنع القرارات في هذه الشركات. دراسة (Esmaeili, 2014) بعنوان "A study on the effect of the strategic intelligence on the strategic decision making and strategic planning"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الذكاء الاستراتيجي في صنع القرار الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي في المنظمات التي تستخدم نظم الذكاء الاستراتيجي في مدينة كورم اباد. تكون مجتمع الدراسة من جميع المنظمات التي تستخدم

نظم الذكاء الاستراتيجي حيث بلغ عددها 150 منظمة، وأُستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، ونموذج التنبؤ المهيكل لاختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة لنظم الذكاء الاستراتيجي في صنع القرارات الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي في المنظمات التي تستخدمه، كما توصلت الدراسة إلى فعالية الذكاء الاستراتيجي في الموارد البشرية، وعمليات المنظمة والموارد التكنولوجية والمالية، والذكاء الزبائني.

عرض النتائج وتحليلها:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

فيما يأتي عرض لنتائج التحليل الوصفي للبيانات، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع أبعاد الدراسة، والفقرات المكونة لكل بعد مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يأتي:

موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق شدة
5	4	3	2	1

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الآتي:

مرتفع	متوسط	منخفض
3.5 فما فوق	2.5-3.49	1-2.49

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.5) فيكون مستوى التصورات لدى المبحوثين مرتفع، وهذا يعني موافقة المبحوثين على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5 - 3.49) فإن مستوى التصورات يكون متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي اقل من (2.49) فيكون مستوى التصورات منخفضاً.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تسلسل	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
1	الاستشراف والرؤية	4.35	0.642	87%	مرتفع
2	التفكير النظمي	3.88	0.612	77.6%	مرتفع

تسلسل	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
3	الشراكة	4.20	0.631	84 %	مرتفع
4	الحدس	3.88	0.597	77.6 %	مرتفع
4- 1	الذكاء الاستراتيجي	4.15	0.624	83 %	مرتفع
1	فاعلية تحديد المشكلة	4.33	0.55	86.6 %	مرتفع
2	فاعلية تطوير البدائل	3.92	0.60	78.4 %	مرتفع
3	فاعلية اختيار البديل المناسب	4.11	0.58	82.2 %	مرتفع
4	فاعلية التنفيذ والمتابعة	4.12	0.43	82.4 %	مرتفع
4- 1	فاعلية اتخاذ القرار	4.11	0.54	82.2 %	مرتفع

◀ السؤال الأول: ما تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية

العاملة بمدينة جدة لمستوى الذكاء الاستراتيجي؟

يتبين من الجدول (3) أن مستوى تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة للذكاء الاستراتيجي قد جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري 0.624. مما يدل على أن مستوى الذكاء الاستراتيجي فيها مرتفع.

◀ السؤال الثاني: ما تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية

العاملة بمدينة جدة لمستوى فاعلية صنع القرارات؟

يتبين من الجدول (3) أن مستوى تصورات العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة لفاعلية صنع القرارات قد جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري 0.54، مما يدل على أن مستوى فاعلية صنع القرار فيها مرتفعة.

اختبار الفرضيات:

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، تم التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين أبعاد المتغير المستقل (Multicollinearity) باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance inflation Factory) واختبار التباين المسموح (Toler-ance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة (10) وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.05). وتم أيضاً التأكد من اتباع البيانات التوزيع الطبيعي (Normal distribution) باحتساب معامل

الالتواء (Skewness) مراعيًا ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1). والجدول (4) يبين نتائج هذه الاختبارات.

الجدول (4)

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

Skewness	Tolerance	VIF	المتغير المستقل
0.852	.739	1.353	الاستشراف والرؤية
0.658	.571	1.752	التفكير النظمي
0.901	.597	1.674	الشراكة
0.640	.822	1.217	الحدس

يشير الجدول (4) الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح "Tolerance" لكل متغير إلى أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من (10) وتراوح (1.217 - 1.752) كما يتبين أن قيمة التباين المسموح "Tolerance" لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتراوح بين (0.571 - 0.822) ولذلك يمكن القول إنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة.

ومن أجل التحقيق من افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات فقد استند الباحث إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمتغيرات، كما يشير الجدول (4)، فإن قيمة معامل الالتواء لجميع متغيرات الدراسة كانت أقل من (1). ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي للبيانات الدراسة. أما فيما يتعلق باختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، فقد أجري تحليل التباين للإنحدار. يتبين من المعطيات الإحصائية في الجدول (4) ثبات صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

الجدول (5)

قاعدة القرار لقبول الفرضية العدمية بناء على قيم (F) و (T) الجدولية والمحسوبة

قاعدة القرار	مستوى الدلالة α	درجات الحرية	الحالة
قبول الفرضية العدمية	$(\alpha \leq 0.01)$	(1 و 184)	إذا كانت قيمة F الجدولية (3.84) $F <$ المحسوبة
قبول الفرضية العدمية	$(\alpha \leq 0.01)$	(1 و 184)	إذا كانت قيمة T الجدولية (1.64) $T <$ المحسوبة

◀ فرضية الدراسة الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية صنع القرارات بأبعادها: (فاعلية تحديد المشكلة، وفاعلية تطوير البدائل، وفاعلية اختيار البديل المناسب، وفاعلية التنفيذ والمتابعة) في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة.

الجدول (6)

تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج
لاختبار فرضيات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	معامل التحديد R ²	المصدر	المتغير التابع
0.000	**187.85	40.387	1	40.387	0.657	الانحدار	فاعلية صنع القرارات
		0.215	184	39.56		الخطأ	
			185	79.947		الكلية	
0.000	**167.86	56.06524	1	56.06524	0.574	الانحدار	فاعلية تحديد المشكلة
		0.334	184	61.456		الخطأ	
			185	118.1084		الكلية	
0.000	**171.86	58.60426	1	58.60426	0.545	الانحدار	فاعلية تطوير البدائل
		0.341	184	62.744		الخطأ	
			185	121.34826		الكلية	
0.000	**169.84	69.80424	1	69.80424	0.540	الانحدار	فاعلية اختيار البديل المناسب
		0.411	184	75.624		الخطأ	
			185	145.42824		الكلية	
0.000	**181.84	68.19	1	68.19	0.514	الانحدار	فاعلية التنفيذ والمتابعة
		0.375	184	69.00		الخطأ	
			185	137.19		الكلية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) ودرجات حرية (184،1) = 3.84

يتبين من الجدول (6) أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية صنع القرارات، اعتماداً على قيمة (F) المحسوبة البالغة (178.394) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.000)$ ، وهي معنوية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. حيث الانحرافات في أبعاد الذكاء الاستراتيجي تفسر ما مقداره (66%) من التباين في فاعلية صنع القرارات، كما تفسر أيضاً ما مقداره (57%) من التباين في بُعد فاعلية تحديد المشكلة وتفسر أيضاً (54%) من التباين في فاعلية تطوير البدائل، وفسرت أبعاد الذكاء الاستراتيجي (54%) من التباين في فاعلية اختيار البديل المناسب، كما تفسر الانحرافات ما مقداره (51%) من التباين في فاعلية التنفيذ والمتابعة، وجميع هذه المؤشرات تؤكد تأثير أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تفسير أبعاد فاعلية صنع القرارات، وبناءً على ذلك نستطيع اختبار فرضيات الدراسة.

الجدول (7)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في فاعلية صنع القرارات

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاستشراف والرؤية	0.116	0.050	0.098	2.330*	0.020
التفكير النظامي	0.341	0.047	0.333	*7.201	0.000
الشراكة	0.267	0.043	0.263	*6.216	0.000
الحدس	0.286	0.037	0.301	*7.839	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من الجدول (7) ومن متابعة معاملات (Beta) ، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على التوالي ذات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (فاعلية صنع القرارات) بدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta) .

الجدول (8)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بفاعلية صنع القرارات من خلال أبعاد الذكاء الاستراتيجي

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	قيمة R ² التراكمية	ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ
0.000	25.784*	0.545	التفكير النظامي
0.000	11.143*	0.627	الحدس
0.000	6.441*	0.653	الشراكة
0.020	2.334*	0.654	الاستشراف والرؤية

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، لتحديد أهمية كل بُعد من أبعاد العامل المستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات، يوضح الجدول السابق ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتل بُعد التفكير النظامي المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره 54.5% من التباين في المتغير التابع (فاعلية صنع القرارات)، تلاه بُعد الحدس الذي فسر مع بُعد التفكير النظامي ما مقداره (62.7%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية صنع القرارات)، تلا ذلك بُعد الشراكة الذي فسر مع متغيري (التفكير النظامي، والحدس) ما مقداره (65.3%) من التباين في المتغير التابع، وأخيراً دخل بعد الاستشراف والرؤية الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (65.8%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية صنع القرارات).

إختبار الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسية

◀ الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية تحديد المشكلة كبعد من أبعاد فاعلية صنع القرارات.

الجدول (9)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في فاعلية تحديد المشكلة

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاستشراف والرؤية	0.154	0.062	0.118	2.496*	0.013

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
التفكير النظامي	0.250	0.059	0.220	4.237*	0.000
الشراكة	0.341	0.054	0.302	6.365*	0.000
الحدس	0.301	0.046	0.284	6.606*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتضح من الجدول (9) ، ومن متابعة معاملات (Beta) ، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (الاستشراف والرؤية ، والتفكير النظامي ، والشراكة ، والحدس) على التوالي ذات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (فاعلية تحديد المشكلة) بدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta) .

الجدول (10)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بفاعلية تحديد المشكلة من خلال أبعاد الذكاء الاستراتيجي

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² التراكمية	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الشراكة	0.483	22.735*	0.000
الحدس	0.546	8.791*	0.000
التفكير النظامي	0.568	5.272*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، لتحديد أهمية كل بُعد من أبعاد العامل المستقل على حده، في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية تحديد المشكلة، يبين الجدول السابق ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتل بعد الشراكة المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره 48.3% من التباين في المتغير التابع (فاعلية تحديد المشكلة) ، تلاه بُعد الحدس الذي فسر مع بُعد الشراكة ما مقداره (54.6%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية تحديد المشكلة) ، وأخيراً دخل بعد التفكير النظامي الذي فسر مع البعدين السابقين ما مقداره (56.8%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية تحديد المشكلة) . وقد خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي بعد الاستشراف والرؤية لانخفاض قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.846) عند

مستوى دلالة ($\alpha = 0.065$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

◀ **الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية تطوير البدائل كبعد من أبعاد فاعلية صنع القرارات.

الجدول (11)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في فاعلية تطوير البدائل

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاستشراف والرؤية	0.130	0.063	0.102	2.083*	0.038
التفكير النظامي	0.338	0.060	0.304	5.669*	0.000
الشراكة	0.311	0.054	0.282	5.752*	0.000
الحدس	0.251	0.046	0.242	5.458*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على التوالي ذات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (فاعلية تطوير البدائل) بدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta)

الجدول (12)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بفاعلية تطوير البدائل من خلال أبعاد الذكاء الاستراتيجي

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² التراكمية	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الشراكة	0.456	21.547*	0.000
التفكير النظامي	0.514	8.095*	0.000
الحدس	0.539	5.483*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد العامل المستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الذكاء الاستراتيجي

في فاعلية تطوير البدائل، يوضح الجدول السابق ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتل بعد الشراكة المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره 45.6% من التباين في المتغير التابع (فاعلية تطوير البدائل)، تلاه بُعد التفكير النظمي الذي فسر مع بُعد الشراكة ما مقداره (51.4%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية تطوير البدائل)، وأخيراً دخل بُعد الحدس الذي فسر مع البعدين السابقين ما مقداره (53.9%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية تطوير البدائل). وقد خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي بعد الاستشراف والرؤية لانخفاض قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.204) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.229$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

◀ الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس) على فاعلية اختيار البديل المناسب كبعد من أبعاد فاعلية صنع القرارات.

الجدول (13)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في فاعلية اختيار البديل المناسب

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاستشراف والرؤية	0.152	0.069	0.109	2.221*	0.027
التفكير النظمي	0.353	0.065	0.290	5.396*	0.000
الشراكة	0.383	0.059	0.318	6.455*	0.000
الحدس	0.252	0.050	0.223	4.987*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول السابق ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظمي، والشراكة، والحدس) على التوالي ذات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (فاعلية اختيار البديل المناسب) بدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta).

الجدول (14)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بفاعلية اختيار البديل المناسب من خلال أبعاد الذكاء الاستراتيجي

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² التراكمية	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الشراكة	0.463	21.853*	0.000
التفكير النظامي	0.513	*7.511	0.000
الحدس	0.533	*4.918	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريج، لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد العامل المستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية اختيار البديل المناسب، يوضح الجدول السابق ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتل بعد الشراكة المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره (46.3%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية اختيار البديل المناسب)، تلاه بعد التفكير النظامي الذي فسر مع بعد الشراكة ما مقداره (51.3%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية اختيار البديل المناسب)، وأخيراً دخل بعد الحدس الذي فسر مع البعدين السابقين ما مقداره (53.3%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية اختيار البديل المناسب). وقد خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي بعد الاستشراف والرؤية لانخفاض قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.179) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.239$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

◀ الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية التنفيذ والمتابعة كبعد من أبعاد فاعلية صنع القرارات.

الجدول (15)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في فاعلية التنفيذ والمتابعة

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاستشراف والرؤية	064.	066.	049.	0.976	0.330
التفكير النظامي	294.	063.	260.	4.692*	0.000

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الشراكة	153.	057.	137.	2.701*	0.007
الحدس	293.	048.	279.	6.074*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (15) ومن متابعة معاملات (Beta) ، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل: (التفكير النظمي، والشراكة، والحدس) على التوالي ذوات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (فاعلية التنفيذ والمتابعة) بدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). كما أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لبعد المتغير المستقل (الاستشراف والرؤية) في المتغير التابع (فاعلية التنفيذ والمتابعة) .

الجدول (16)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بفاعلية التنفيذ والمتابعة من خلال أبعاد الذكاء الاستراتيجي

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² التراكمية	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
التفكير النظمي	0.424	20.189*	0.000
الحدس	0.488	8.306*	0.000
الشراكة	0.513	2.577*	0.010

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل بُعد من أبعاد العامل المستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية التنفيذ والمتابعة، يوضح الجدول (16) ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتل بُعد التفكير النظمي المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره (42.4%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية التنفيذ والمتابعة) ، تلاه بُعد الحدس الذي فسر معه ما مقداره (48.8%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية التنفيذ والمتابعة) ، وأخيراً دخل بُعد الشراكة الذي فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (51.3%) من التباين في المتغير التابع (فاعلية التنفيذ والمتابعة) .

النتائج والتوصيات:

أولاً. النتائج:

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يأتي:

1. أن مستوى تصورات العاملين العاملين في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة للذكاء الاستراتيجي ولفاعلية صنع القرارات قد جاءت بمستوى مرتفع.
2. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية صنع القرارات بأبعادها: (فاعلية تحديد المشكلة، فاعلية تطوير البدائل، فاعلية اختيار البديل المناسب، فاعلية التنفيذ والمتابعة) في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة.
3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية تحديد المشكلة.
4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية تطوير البدائل.
5. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف والرؤية، والتفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية اختيار البديل.
6. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (التفكير النظامي، والشراكة، والحدس) على فاعلية التنفيذ والمتابعة.

ثانياً. التوصيات:

1. توصي الدراسة بتوجيه اهتمام إدارات شركات التأمين نحو الاستمرار بالاهتمام بعناصر الذكاء الاستراتيجي، وعناصر فاعلية صنع القرارات التي أظهرت نتائج الدراسة الدراسة أهميتها، وأثرها في فاعلية صنع القرارات.
2. توصي الدراسة بتوجيه اهتمام إدارات شركات التأمين نحو ادخال مستجدات تقنية المعلومات والمتمثلة بالذكاء الاصطناعي، والنظم الخبيرة؛ لزيادة فاعلية عملية صنع القرارات، وتحسين الأداء المؤسسي.
3. توصي الدراسة بتوجيه اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول ذكاء الأعمال، والذكاء الاصطناعي، وعلاقتها برضا العملاء، والقدرة التنافسية للشركات.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. حمودة رنده (2014) بعنوان « أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة: دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصة الاردنية في مدينة عمان، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشارقة الأوسط، الاردن.
2. الشماسين، سالم احمد، 2013، أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز المرونة الاستراتيجية «دراسة تطبيقية على شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية ادارة الأعمال، جامعة مؤتة: الاردن.
3. صالح، احمد علي؛ العزاوي، بشرى هاشم؛ وإبراهيم، إبراهيم خليل، (2010)، «الإدارة بالذكاءات: منهج التميز الاستراتيجي والإجتماعي للمنظمات»، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
4. الطائي، محمد عبد حسين؛ والخفاجي، نعمه عباس، (2009) ، «نظم المعلومات الاستراتيجية: منظور الميزة التنافسية»، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
5. العابدي علي رزاق و الموسوي هاشم مهدي، 2014، تشخيص مؤشرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الاستراتيجية من خلال خفة الحركة الاستراتيجية: دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة العاشرة، المجلد الثامن، العدد الحادي والثلاثون، جامعة الكوفة.
6. عباس، سهيله، (2003). "إدارة الموارد البشرية" دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
7. عبد غسان فيصل، و حنظل احمد قاسم (2009) « ثر عناصر نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد5، عدد13، ص ص80 – 98.
8. قاسم، سعاد حرب، (2011) ، « أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية إتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا»، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

9. الكبيسي، عامر خضير، (2005). إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية. منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
10. المحاسنة، محمد عبد الرحيم (2005)، أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات- المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد (1) - العدد (1) ص 78 - 100.
11. محمد، سعيد عبدالله؛ والطيب، عبد العزيز؛ والعبدي، سمير، (2012)، «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي: دراسة إستطلاعية لآراء عينة من مدراء الأقسام والوحدات الإدارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل»، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر نكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، 23-26 نيسان، ابريل: 506-526.
12. النعيمي، صلاح عبد القادر، (2008)، «المدير.. القائد والمفكر الاستراتيجي: فن ومهارات التفاعل مع الآخرين»، الطبعة الأولى، دار غنراء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
13. ياغي، محمد عبد الفتاح (2013)، «اتخاذ القرارات التنظيمية» دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان: الأردن.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. *Esmaeili. Mahmoud Raze, (2014) A study on the effect of the strategic intelligence on the strategic decision making and strategic planning” International Journal of Asian Social Science, 2014, 4 (10) : 1045- 1061*
2. *Maccoby, M, (2004) , “Only the Brainiest Succeed”, RTM, Vol. 44, No. 5: 1 – 4.*
3. *Matthyssens, P; Pauwels, P & Vandenbempt, K, (2005) , “Strategic flexibility, rigidity and barriers to the development of absorptive capacity in business markets: themes and research perspectives”, Industrial Marketing Management, Vol. 34: 547-554.*
4. *Metayer, E, (2002) , “Competitive Intelligence: Turning Intellgence into actions to Succeed Globally, What it Means for SMEs”, Competia Inc, avavlabil on: [http:// www. Saktrad. Sk. ca](http://www.Saktrad. Sk. ca).*

5. Pauker, Benjamin, (2000) , “Strategic intelligence, Providing Critical Information for Strategic Decisions”, *Corporate Executive Board, Executive Inquiry*, August.
6. Pellissier, René & Kruger, J. P, (2011) , “A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long- term insurance industry in South Africa”, *European Business Review*, Vol. 23, No.: 6: 609 – 631.
7. Quarmby, N, (2003) , “Futures Work in Strategic Criminal Intelligence”, *Paper Presented at the Evaluation in Crime & Justice: Trends & Methods Conference Convened by the Australia Institute of Criminology In Conjunction with the Australia Bureau of Statistics & Held in Caberra, 24- 25 March*.
8. Seitovirta, Laura Camilla, (2011) , “The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making”, *Master's thesis, Aalto University School of Economics*.
9. Service, Robert W, (2006) , “The Development of Strategic Intelligence: A Managerial Perspective”, *International Journal of Management*, Vol. 23, No. 1.
10. Webster Dictionary & Thesaurus of the English Language, (1992) , *Lexicon*.
11. Wilson, Ian, (1992) , “Realizing the Power of Strategic Vision”, *Long Range Planning*, Vol. 25, No. 5: 18- 28

